19860531-0004-2
86.

خالد يلتقي وفداً من أهالي المخطوفين
دعوتنا إلى السلام لمصلحة الجميع ومن أول مقاصدنا اخراج المخطوفين

المفتي خالد مع عدد من اهالي المخطوفين (محمود الجواد)

قال مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد انه لا يستطيع القول انه لم يعد هناك مخطوفون ، وان دعوته الى السلام والتفاهم والتعاون هي لمصلحة جميع الساكنين في لبنان من لبنانيين وغير لبنانيين ، « ومن اول الامور طبعا ، وفي مقدمتها مصلحة المخطوفين الموقوفين» .

فقد عقد ، امس ، تجمع اهالي المخطوفين والمفقودين اجتماعا في دار الفتوى ، تم خلاله البحث في الخطوة التي اقدمت عليها « القوات اللبنانية» بتسليم ٣٣ مخطوفا للمفتي خالد خلال الاسبوع الماضي .

بعد ذلك استقبل المفتي خالد ، في حضور اعضاء اللقاء الاسلامي الاهالي الذين استفسروا منه ، عما بحثه مع البطريرك نصر الله صفير بخصوص قضيتهم ، وطلبوا اليه اطلاعهم عما لديه من معلومات حول المخطوفين الذين لا يزالون لدى « القوات اللبنانية» .

والقى عبد الامير نجده كلمة باسم الاهالي طالب فيها المفتي خالد واعضاء اللقاء الاسلامي : اجراء اتصالات سريعة وعلى اعلى المستويات لمعرفة مصير بقية المخطوفين ، واتهم « القوات اللبنانية» باخفاء الحقيقة ، وايد مواقف المفتي خالد متمنيا له التوفيق في مهامه .

ورد المفتي خالد بكلمة قال فيها :

« ارحب بكم في داركم امام « اللقاء الاسلامي» الذي وضع لنفسه مهمة دائمة وهي متابعة قضاياكم ، القضايا التي حرص ويحرص بها دائما تعزيز الوجود الوطني والوجود الاسلامي» .

« ارحب بكم من قلب يشارككم الحسرة ، ويتمنى بكل اخلاص ان يفرج الله سبحانه وتعالى عن مخطوفيكم ، ولقد كنت ممتنا للكلمة التي سمعتها منكم ، وهي كلمة جامعة مستوفية لكل ما هو مطلوب ، وكل ما عندي من جهد فاني اقدمه لكم ، ومساعي اقدمها ايضا في اتجاهات متعددة نحو اخراج المخطوفين من معتقلاتهم في اي مكان ، لاني اؤمن بان الانسان ينبغي ان يحافظ على كرامته وعلى حريته .

« وكما قلت ، هناك ثلاثة امور لدى كل انسان يجب ان نحافظ عليها : دمه وماله وعرضه ، ولا يجوز ان نهدر اياً منها ، ومع الاسف فان المتقاتلين هدروا هذه الامور الثلاثة هدروا دماء الناس واعراضهم واموالهم .

« نحن حريصون على ان ننشر كل مفاهيم السلام كل معاني التقارب ، حتى نستطيع ان نبقي الاجواء صالحة لكي نعرف مكان المخطوف وكيفية اطلاق سراحه . فاذا كانت هناك نيران وكان هناك تقاتل ، فهل يمكن ان نكشف عن المخطوفين ، واذا كان هناك لا سمح الله يوجد مخطوفون ايضا ، ويمكن اخراجهم فلا يجوز ان نصل الى الخطورة والى الضياع .

« نحن نستمع اليكم ونراكم كل يوم ، ولا نستطيع ان نقول لكم انه لم يعد هناك مخطوفون ، وجودكم تعبير واضح عن وجود المخطوفين في اماكن نجهلها ووجودكم ومتابعتكم يساعداننا دائما على ان نتابع مساعينا وجهودنا بالاتجاه الذي يوصلنا الى اهدافكم ، واني احب ان اؤكد لكم باننا حينما نطلب دعوة السلام والتفاهم والتعاون فهذه ليست دعوة لمصلحة انسان بالذات ولا فئة بالذات ، هي دعوة لمصلحة جميع الساكنين في لبنان من لبنانيين وغير لبنانيين ومن اول الامور طبعا ، وفي مقدمتها مصلحة المخطوفين الموقوفين .

« اني لا استطيع ان اتفاهم مع الطرف الثاني وبيني وبينه حروب وعداوات واحقاد يجب اولا ازالة الاحقاد يجب ان نوجد باباً للتفاهم .

« مع الاسف ان المخطوفين ليسوا فقط عند الطرف الآخر ، كلكم تعرفون ان المخطوفين موجودون في كل مكان ، ولدى كل الفئات فاذن مفروض علينا جميعا ان نتحرك بكثير من السلام .

« اننا لسنا بوضع الدفاع عن جهة ، نحن بموضع الدفاع عن مصلحة المخطوفين ، نحن في معرض السعي لمصلحة المخطوفين من اية جهة مع اية جهة ، لاية جهة ، المفروض بنا ان نعمل لنخرج هؤلاء المخطوفين من اقبية السجون .

« فلماذا ندعو نحن الى السلام والى الوفاق ، لاننا ثبت لنا من خلال احدى عشرة سنة بانه ليس بالتراشق والتقاتل والتقاصف نصل الى حل الاشكالات فهل وصلنا الى ما يريحنا ويطمئننا؟ ليس لدينا وسيلة لكي نرتاح من همومنا الا ان نسعى للتفاهم في ظلال من العدالة والمساواة والمحبة .

« اننا عندما نقوم بهذا التحرك فمن اول مقاصدنا هو اخراج المخطوفين ، وعلينا جميعا ان نتعاطف معكم وان نتعاون معكم حتى نستطيع تامين حل لهذه المشكلة» .

ثم استقبل المفتي خالد وفدا من الطريق الجديدة اكد دعمه لتحرك اهالي المخطوفين ، وطالب بوضع حد لعمليات الخطف في كل المناطق ، وقدم احد الشبان من ابناء المنطقة الذي تعرض للضرب بعد خطفه على يد مسلحين في الطريق الجديدة .

واستنكر عبد الامير نجدة الحادث ودعا الى ضرب العناصر المدسوسة ، وتمنى على دار الفتوى ان لا تجري اي اتصال او لقاء يتعلق بقضية المخطوفين مع « القوات اللبنانية» الا بعلم او حضور لجنة اهالي المخطوفين ، على ان تبقى الاتصالات تحت رعاية دار الفتوى .